الخارجية الألمانية تكذب وسائل إعلام سعودية وتؤكد عدم تقديمها اعتذار للجبير

كذبت الخارجية الألمانية مزاعم وسائل إعلام سعودية ادعت ان برلين اعتذرت للرياض في لقاء وزيري الخارجية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية "راينر بريل" إن كلام وزير الخارجية "هايكو ماس" خلال اللقاء الذي جمعه بنظيره السعودي "عادل الجبير" على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة "كان واضحا" حيث "عبر عن أسفه لسوء الفهم الذي حدث، وأن الهدف هو حل ذلك مستقبلا من خلال الحوار المباشر"، نافيا أن يكون الوزير الألماني قد قدم اعتذارا لنظيره السعودي.

بدورها وصفت مجلة "دير شبيغل" الألمانية تصوير الإعلام السعودي الأمر على أنه اعتذار ألماني للسعودية بأنه "دعاية زائفة"، واتهمت الإعلام السعودي ومن وصفتهم بالناشطين والمغردين المقربين من الأسرة الحاكمة بممارسة "البروباغاندا"، وأضافت أن كل هؤلاء "حرفوا" كلام وزير الخارجية الألماني واعتبروه

بمثابة اعتذار ألماني وانتصار للدبلوماسية السعودية.

وكانت وسائل إعلام سعودية قد احتفت بما قالت إنه "انتصار" للدبلوماسية السعودية التي أجبرت الجانب الألماني على الاعتذار.

وبدأت الأزمة الدبلوماسية بين البلدين في أعقاب استدعاء السعودية سفيرها لدى ألمانيا في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، على خلفية تصريحات أدلى بها وزير الخارجية السابق "زيغمار غابرييل" انتقد فيها التدخل السعودي في شؤون لبنان وتحدث عما وصفها بالمغامرات السعودية في المنطقة، ملمحا إلى اتهام الرياض باحتجاز رئيس الوزراء اللبناني "سعد الحريري"، وإجباره على تقديم استقالته آنذاك.

وتشهد العلاقات السعودية الخارجية عددا من الأزمات بين حين وآخر، وفي شهر أغسطس/آب الماضي، استدعت الرياض سفيرها من كندا وطردت السفير الكندي، كما جمدت كل التعاملات التجارية مع أوتاوا بعد مطالبة الأخيرة الرياض علناً "بالإفراج الفوري" عن ناشطين في حقوق الإنسان سجنتهم المملكة.